

## تفسير السمعاني

@ 277 ( ^ ) جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن ا [ ألف بينهم إنه عزيز حكيم ( 63 ) يا أيها النبي حسبك ا [ ومن اتبعك من المؤمنين ( 64 ) يا أيها النبي حرص المؤمنين على القتال إن ) \* \* \* \* \* يألف . . .

وعن خالد بن معدان أنه قال : إنه [ ملكا في السماء ؛ نصفه من ثلج ونصفه من نار ، وتسبيحه : اللهم كما ألفت بين الثلج والنار فألف بين قلوب عبادك الصالحين . . .

قوله ( ^ ) لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن ا [ ألف بينهم إنه عزيز حكيم ) أي منيع في ملكه ، حكيم في خلقه . . .

قوله تعالى : ( ^ ) يا أيها النبي حسبك ا [ ومن اتبعك من المؤمنين ) روي عن ابن عباس برواية الوالبي أنه قال : أسلم تسعة وثلاثون رجلا وثلاث وعشرون امرأة ، ثم أسلم عمر رضي ا [ عنه تمام الأربعين ، فأنزل ا [ تعالى هذه الآية . . .

وفي الآية قولان : أحدهما : ( ^ ) يا أيها النبي حسبك ا [ ومن اتبعك ) أي : يكفيك ا [ ويكفي من اتبعك من المؤمنين ، فتكون ' من ' في موضع نصب . . .

والقول الثاني : ( ^ حسبك ا [ ) وحسبك تباعك من المؤمنين ؛ فتكون ' من ' في موضع الرفع ، قال الشاعر : .

( إذا كانت الهيجاء وانشقت العما % فحسبك والضحاك سيف مهند ) .

وهذا استشهاد للقول الأول . . .

وقرأ الشعبي : ' حسبك ا [ ومن اتبعك من المؤمنين ' ومعناه قريب من الأول . . .

قوله تعالى : ( ^ ) يا أيها النبي حرص المؤمنين على القتال ) قرئ في الشاذ : ' حرص